

مقالة الفيديو: تعريفها، أهميتها، مجالات استخدامها

مها محمد عبد الحليم الجيار

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

Maha.elgayar.me@gmail.com

مراجعة وإشراف

أ.د. أسامة السيد محمود

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د. دينا محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مقالة الفيديو وتحديد أبرز سماتها "تعريفها ومراحل ظهورها وأهميتها وأبرز المزايا والعيوب والتحديات التي تواجهها وكيفية الإستشهاد بمقالات الفيديو ومجالات استخدامها وكيفية انشاء مقالات الفيديو وكيفية التمييز بين ملخص الفيديو ومقالات الفيديو والوضع الحالي الذي يشهده هذا التوجه الجديد، فمقالات الفيديو يعتبر من أهم التوجهات الحديثة و نوعاً مبتكراً من مواد النشر العلي فهي تعرض النتائج العلمية باستخدام الوسائط المرئية وتزود الباحث بجميع العناصر مما يُقدم المعرفة في شكل متكامل، كما أنها تفتح افقاً واسعاً للنشر يمكن استغلاله في مختلف المجالات، وتعتبر نوع مساعد في تبسيط وتسهيل المعلومة كاتجاه جديد في الاتصال العلي ، وعلى الرغم مما تتميز به مقالة الفيديو مما يُقدم المعرفة متكاملة الأشكال إلا أن هذا الشكل من المقالات (مقالة الفيديو) لم تحظى بأى نوع من الدراسة والبحث في الوطن العربي رغم الامكانيات التي يتيحها هذا الشكل.

الكلمات المفتاحية: مقالات الفيديو - مجلات الفيديو - المقالات التفاعلية - الوسائط المرئية - النشر العلي .

0/ تمهيد

تُعد مقالات الفيديو واحدة من أكثر التوجهات الحديثة في عملية النشر العلمي، والجيل الحالي من الباحثين والمؤلفين والناشرين لديه إمكانيات عالية في مواكبة التطور التكنولوجي في عملية النشر ولديهم قدرات متنوعة في إمكانية التعامل والوصول إلى مختلف الوسائط الرقمية، والتي تحتوى على قدر أكبر بكثير من المعلومات العلمية من المحاور التقليدية للمواد النصية، فمقالات الفيديو كاتجاه جديد في الاتصال العلمي تعتبر نوع مساعد في تبسيط وتسهيل المعلومة إذ أنه يحتوى على طرق متعددة بخلاف المقال النصي الذي يقدم للقارئ عرضاً غير مباشر للوضع الموصوف في النص بخلاف مقال الفيديو الذي يقدم عرضاً مباشراً للوضع الموصوف بالتعليق الصوتي والصورة والنص وذلك يساهم بشكل كبير في توصيل المعلومة بطريقة سهلة ودقيقة مما جعل هناك حاجة ملحة في انتشار مقال الفيديو وبدأت قواعد البيانات والمجلات تشجع الباحثين على انشاء مقال فيديو مثل دار النشر (Elsevier) و (SAGE) و (Science Direct) ومجلة (JOVE) و (Video Journal of Education and Pedagogy) وغيرها العديد من المجالات ، والتي شمل العديد من التخصصات المختلفة منها الطب والهندسة والعلوم الانسانية والاجتماعية والتسويق والمكتبات والمعلومات إلا أن هذا التوجه الجديد من المقالات بحاجة إلى تحديد سماته وخصائصه التأسيسية فهو يعتبر جزء من الخطاب العلمي فهو يشمل الهيكل العام للاتصال "المرسل والمستقبل للرسالة" لذا نحن بحاجة إلى معايير لتقنين هذا التوجه الجديد "مقال الفيديو" وفهرسته وتحديد أهم الخصائص التي يجب أن يتسم بها ويجب أن تكون مقننه وفقا لمعايير واضحة ومحكمة، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم السمات التي تميز مقالات الفيديو "تعريفها ومراحل ظهورها وأهميتها وأبرز المزايا والعيوب والتحديات التي تواجهها وكيفية الإستشهاد بمقالات الفيديو ومجالات استخدامها وكيفية انشاء مقالات الفيديو وكيفية التمييز بين ملخص الفيديو و مقالات الفيديو والوضع الحالي الذي يشهده هذا التوجه الجديد وذلك بالاعتماد على مسح الانتاج الفكرى واستخراج وتحليل المفاهيم الأساسية .

1/ تعريف مقالات الفيديو

قامت الباحثة بالبحث في القواميس ودوائر المعارف عن تعريف (مقالات الفيديو) إلا أنها لم تجد سوى التعريف الذى نشرته دار النشر (Elsevier) حيث عرفت مقالة الفيديو "بأنها المقالات التى تتيح للمؤلفين مشاركة نتائجهم العلمية وذلك من خلال الوسائط المرئية، حيث يتيح الفيديو للمشاهد بعض أو كل العناصر المرئية التى تدعم نتائج البحث بطريقة مرئية وليست مكتوبة" ومن أهم الأسباب التى دعت إلى نشر مقالات الفيديو (ضمان الحصول على بيانات موثوقة منشورة من الأبحاث - مشاركة بعض أو كل عناصر نتائج البحث بطريقة مرئية- سهولة توصيل الرسالة الأساسية للمقالة بطريقة بسيطة). (Elsevier)

والتعريف الذى نشرته مجلة (About science) حيث عرفت مقالة الفيديو على أنها: "نوعاً مبتكراً من مواد النشر وهى جذابة للغاية للباحثين فهى تعرض النتائج العلمية باستخدام الوسائط المرئية وتزود الباحث بجميع العناصر التى تدعم المقال التقليدي، بحيث أن تكون مساهمة أصلية ، وأن تخضع للمراجعة من قبل المسئولين وفى حالة قبولها يجب فهرستها وتزويدها بملخص وصفى يوضح ما تناولته المقالة . كما حددت الخصائص التى يجب أن تتوفر فى مقاطع الفيديو المقدمة وهى (أن يكون الفيديو على الجودة، طوله لا يتجاوز الـ 8 دقائق كحد أقصى ، توفير ملخص لها باللغة المحلية "الانجليزية الإسبانية الإيطالية الفرنسية"، البرامج المستخدمة بصيغة (wmv-mov-avi-mpu) كما أنها أيضاً حددت شكل الملف المقدم للنشر على أن يشمل "ملف الفيديو-الملخص باللغة E - العنوان - المؤلفين ومعلومات عنهم - الكلمات المفتاحية - المراجع" (About science)

ومن ثم قامت الباحثة بوضع تعريف (تعريف إجرائي) لـ المقالة الفيديو :- هى المقالات التى لا تقتصر على النص فقط بل تشمل كلاً من "النص والصوت والصورة والمؤثرات الأخرى" معاً حيث يتم عرض المحتوى فى شكل فيديو ويتميز هذا الشكل بـ (الموثوقية - التفاعلية - سهولة وصول المعلومة- إمكانية تطبيق التجارب).

2/ مراحل ظهور مقالات الفيديو

على الرغم من انتشار استخدام هذا النوع من مصادر المعلومات في قواعد البيانات العلمية المختلفة منذ فترة طويلة إلا أن هذا المصطلح لم يكن مستخدماً من قبل علماء اللغة، فكانت بداية ظهور استخدام مقال الفيديو عام 2014 في قاعدة بيانات scince direct ، كما ظهرت مجلات فيديو منها Urogly video journal "في تخصص جراحة المسالك البولية"، مجلة video journal and Encypedia of GIEndos copy 2020 كما ظهرت مجلة أخرى للتنظير الداخلي videoGIE وكل هذه المجلات تحتوى على معلومات دقيقة متعلقة بمجال الطب تخص الجراحين والممارسين ، وكانت طبيعة هذه المقالات أنها تحتوى على مصطلحات معقدة صعب فهمها لذا ظهرت الحاجة إلى مقالات الفيديو كنوع مساعد في تبسيط وتسهيل المعلومة كاتجاه جديد في الاتصال العلمى إذ أنه يحتوى على طرق متعددة بخلاف المقال النصى والذى ييسروبيسط عملية نقل المعلومات فالمقال النصى يقدم للقارئ عرضاً غير مباشر للوضع الموصوف فى النص بخلاف مقال الفيديو الذى يقدم عرضاً مباشراً للوضع الموصوف بالتعليق الصوتى والصورة والنص وذلك يساهم بشكل كبير فى توصيل المعلومة بطريقة سهلة ودقيقة مما جعل هناك حاجة ملحة فى انتشار مقال الفيديو وبدأت قواعد البيانات والمجلات تشجع الباحثين على انشاء مقال فيديو ولم يقتصر على تخصص الطب فقط بل شمل العديد من التخصصات الأخرى منها العلوم الانسانية والاجتماعية والتسويق والمكتبات والمعلومات إلا أن هذا التوجه الجديد من المقالات بحاجة إلى تحديد سماته وخصائصه التأسيسية فهو يعتبر جزء من الخطاب العلمى فهو يشمل الهيكل العام للاتصال "المرسل والمستقبل للرسالة" لذا نحن بحاجة إلى معايير لتقنين هذا التوجه الجديد "مقال الفيديو" وفهرسته وأهم الخصائص التى يجب أن يتسم بها ويجب أن تكون مقننه وفقاً لمعايير واضحة ومحكمة، وهذا ما نهدف إلى الوصول إليه فى هذا الفصل من خلال استعراض مجموعة من مجلات الفيديو والمعايير التى تضعها من أجل نشر وفهرسة مقال الفيديو. (Pervukhina, Svetlana.2022)

3/ الاستشهاد بمقال الفيديو

على الرغم من أن مقال الفيديو يعتبر توجه جديد فهناك العديد من المجلات وقواعد البيانات التى اتجهت إلى نشر مقال الفيديو، والعديد من هذه الأبحاث التى اعتمدت على مقال

الفيديو وتم الاستشهاد بها كمراجع أساسية في دراساتهم وفيما يلي نستعرض إحدى الدراسات التي أبرزت كيفية الاستشهاد بمقالات الفيديو في مجلة التجارب المرئية (JoVE) التي تعد أول مجلة فيديو علمية محكمة بالعالم وهي مكشوفة ضمن عدد من قواعد البيانات العالمية مثل: Web of Science (WOS), Scopus تهتم المجلة بثلاثة عشر موضوعاً رئيساً هي: السلوك، الكيمياء الحيوية، الهندسة الحيوية، الأحياء، أبحاث السرطان، علم الأحياء التطوري، الهندسة، البيئة، علم الوراثة، علم المناعة والعدوى، الطب، علم الأعصاب، فالمجلة تنشر مقالات الفيديو للأبحاث و التجارب بجانب النسخة النصية لهذه الأبحاث. (إبراهيم، باخت. 2020)

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مقالات الفيديو وكيفية استخدامها في مقالات المجالات الأخرى، حيث تم رسم عينة عشوائية من 500 مقالة استشهدت بمقال واحد على الأقل من JoVE وتم إجراء تحليل محتوى الاقتباس لمعرفة أسباب الاقتباس، وتواتر الاستشهادات ومكان الاقتباس وأي علاقة بين خصائص الاقتباس في النص والأوقات التي تم الاستشهاد بها. أظهرت النتائج أن معظم مقالات JoVE تم الاستشهاد بها لأسباب منهجية (72.4٪) وفي أقسام أسلوب المقالات (53.2٪). أكثر من ثلث (38.8٪) الاقتباسات من مقالات JoVE كانت استشهادات ذاتية. من المرجح أن تحتوي مقالات JoVE التي تم الاستشهاد بها على عدد أكبر من الاقتباسات، ويتم الاستشهاد بها لأسباب مختلفة وفي أقسام مختلفة من المقالات المقتبس منها. غالبية المقالات (75.6٪) ذكرت مرة واحدة فقط في المقالات المقتبس منها. كان عامل التأثير المتوسط (MIF) للمجلات المقتبس منها أعلى من MIF في أي فئة من موضوعات Web of Science، مما يشير إلى أن المقالات المقتبس منها كانت في الغالب من مجلات ذات عوامل تأثير عالية نسبياً. بشكل عام، و أخيراً أكدت هذه الدراسة على أن مقالات الفيديو مفيدة بشكل خاص للدراسات البحثية والتعليم الأكاديمي لأنها توضح عمليات لا يمكن للمرء نقلها بسهولة باستخدام النص، فقد يكون عدد مشاهدات مقاطع الفيديو مؤشراً مناسباً لمقاطع الفيديو العلمية، خاصة وأن عدد مرات مشاهدة مقاطع الفيديو هو رقم أكثر دقة مقارنة بعدد مرات التنزيل للمقالات. قد يقوم المستخدمون بتنزيل مقال وعدم قراءته مطلقاً. يمكنهم أيضاً تنزيله ومشاركته مع عدة أشخاص، وأكدت أيضاً أن مقالات الفيديو أصبحت مطلباً لعدد من الباحثين فهي تعتبر مصدراً أساسياً من مصادر البحث المهمة للباحثين لا تعد

ترفاً فتكمن قوة مقالات الفيديو في قدرتها على إظهار المواد والعمليات والإجراءات التي يستخدمها العلماء في أبحاثهم، كما أنه وسيلة فعالة لتوصيل (Jamali & Nabavi & Asadi.2018)

4/ مزايا مقالات الفيديو

تشتمل مقالات الفيديو على العديد من المزايا وهي كالتالي:

1. وسيلة فعالة للتواصل العلمى فهى تجعل التعليم تفاعلياً تساعد العلماء على تجنب النص الطويل لوصف العمليات
2. تفيد في نقل التجارب العلمية بشكل أكثر دقة مما يعمل على توفير الوقت والمال والجهد .
3. مشاركة عناصر نتائج البحث بطريقة مرئية
4. سهولة توصيل الرسالة الأساسية للمقالة بطريقة بسيطة، وذلك من خلال العرض المباشر للوضع الموصوف بالتعليق الصوتى والصورة والنص الذى يساهم بشكل كبير فى توصيل المعلومة بطريقة سهلة و بسيطة ودقيقة .
5. الوصول الفورى إلى المعلومات والتحكم من قبل القارئ، على سبيل المثال فى مجلة Latest Thinking ، يمكن للقارئ النقر فوق المقدمة والأساليب والنتائج و "الصلة" و "التوقعات" متى شاء.
6. يتم عرض البيانات بسهولة ، حيث يتم التنوع فى عرض الصوت والصورة والأشكال والرسوم التوضيحية فى الفيديو ويقوم المؤلف بالتعليق الصوتى والتفسير والشرح لكل هذه البيانات .
7. الجمع بين الفيديو والنص يعزز نشر نتائج البحوث الجديدة.
8. سهل الإنشاء (مثل أفلام JoVE).
9. مناقشات واضحة ومرئية وتصوير مفصل للتجارب المعملية والتقنيات المعملية الجديدة
10. ضمان الحصول على بيانات موثوقة منشورة من الأبحاث .
11. تعزيز التواصل مع الباحثين والمجتمعات من خلال ردود الفعل الفورية .

5/ عيوب مقالات الفيديو

تشمل عيوب مقالات الفيديو على النقاط التالية:

1. لم يتم وضع معايير مقننه وواضحة لتقنين هذا التوجه الجديد مقال الفيديو.
2. لم يتم توفير سياسة لنشر مقال الفيديو فكل مجلة تقوم بوضع سياسة نشر مقال الفيديو وفقاً لمطالباتها.
3. احتمالية تحميل المعلومات بشكل زائد (يمكن أن تؤدي المعلومات المرئية والصوتية والنصية إلى حدوث ارتباك محتمل ومزيد من المعلومات القابلة للبحث).
4. لا توجد نسخ ورقية من المقال.
5. لا يزال فكرة أن المقال يكون في شكل فيديو تواجه صعوبة في القبول لدى الباحثين ، مما جعل الباحثين يتحيزولنشرالمقال النصي اكثر من مقال الفيديو
6. يتطلب اتصالاً بالإنترنت .
7. يواجه العديد من الباحثين صعوبة في انشاء مقال فيديو فهي تحتاج إلى التدريب على استخدام برامج خاصة بالفيديو .

6/ مجالات استخدام مقالات الفيديو

كما أشرنا من قبل أن مقالات الفيديو ترجع بداية ظهورها في المجال الطبي ، فطبيعة المقالات الطبية أنها تحتوي على مصطلحات معقدة صعب فهمها لدى الباحثين جعلت هناك حاجة ملحة إلى ظهور هذا التوجه الجديد "مقالات الفيديو" كنوع مساعد في تبسيط وتسهيل المعلومة كاتجاه جديد في الاتصال العلمى إذ أنه يحتوى على طرق متعددة بخلاف المقال النصى والذى يبسروبيسط عملية نقل المعلومات فالمقال النصى يقدم للقارئ عرضاً غير مباشر للوضع الموصوف فى النص بخلاف مقال الفيديو الذى يقدم عرضاً مباشراً للوضع الموصوف بالتعليق الصوتى والصورة والنص وذلك يساهم بشكل كبير فى توصيل المعلومة بطريقة سهلة ودقيقة مما جعل هناك حاجة ملحة فى انتشار مقال الفيديو وبدأت قواعد البيانات والمجلات تشجع الباحثين على انشاء مقال فيديو ولم يقتصر على تخصص الطب فقط بل شمل العديد من التخصصات الأخرى منها العلوم الانسانية والاجتماعية والتربية والتعليم والتسويق والنقد

السينمائي وكلا من هذه المجالات توظف مقال الفيديو بما يجعله يخدمها وفقاً لوجهة نظر التخصص فعلى سبيل المثال:

أولاً: مجال التربية والتعليم

يُعد مجال التربية والتعليم من المجالات المهمة التي سريعا ما تتأثر بالتطور التكنولوجي في المجتمع والذي سرعان ما يتبنى هذا المجال أى شكل من اشكال البحث الأكاديمي والنشر العلمي، ظهرت مجلة Video Journal of Education and Pedagogy التي تعتبر أول مجلة فيديو للتربية والتعليم ، وهي تابعة لجمعية التدريس المرئي (AVP) ، وتهدف إلى بدء حركة جديدة في مجال النشر التعليمي، وتدمج VJEP المناهج المرئية للبحث التربوي فيما يتعلق بالتعليم والتدريس بأوسع معانيه. فالفيديو يسهل الانتشار السريع للأفكار والوصول المجاني إلى عروض طرق التدريس في سياق دولي والذي يعتمد على الاشتراكات المؤسسية ، كما توفر منصة للبحث متعدد التخصصات وأيضاً في علم أصول التدريس.(E. Jayne White,2023)

وتركز المجلة على ثلاث مجالات رئيسية:

- 1- البحث التربوي بشكل عام، في جميع أشكال التعليم والتربية .
- 2- المناهج المرئية للبحث التربوي .
- 3- البحث في العلوم الإنسانية المرئية والرقمية، بما في ذلك التفكير الفلسفي في استخدام الموارد الرقمية والمرئية في العلوم الإنسانية .

ثانياً: النقد السينمائي

والذي يعرف مقال الفيديو على أنه "مقالات نقدية قصيرة حول فيلم معين أو صانع أفلام، وعادة ما يقرأها المؤلف بصوت مسموع ويُستكمل بمقاطع فيلم منتقاة ومنظمة بعناية". لكن أثبتت بعض الدراسات أن هذا التعريف لا ينطبق على جميع مقالات الفيديو ولكن على الأغلبية منها على الأقل، فإن قواعد مقالات الفيديو العلمية واسعة ومتنوعة، لكن هناك جهد ملحوظ لدى النقاد في اكتشاف هذا التوجه الجديد وتجربة طرق جديدة لانتقاد الأفلام وإنشاء مقالات بالفيديو باستخدام تقنيات الفيديو الرقمية. ، فإن طموح وجهود النقاد في مشاركة مقالات الفيديو في منصات واتاحتها عبر مجلات وقواعد بيانات ، فكانت أول مجلة مفتوحة

حول النقد الفيديوجرافي ، تم إطلاقها في عام 2014 ولعبت دورًا حاسمًا في نمو هذه الممارسة في مجال الدراسات السينمائية والإعلامية، حيث تمكن علماء السينما من استخدام الوسائط السمعية والبصرية لانتقاد الأفلام ونشر مقال بالفيديو على موقع المجلة، ولا يقتصر على نشر مقال الفيديو فحسب بل يتطلب أيضًا أن يكون مصحوبًا بمقال نصي بواسطة المساهم، يمكن الوصول إلى مقال الفيديو إما من خلال موقع المجلة الإلكتروني أو قناة مؤلفها على Vimeo .

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تدور حول استخدام مقال الفيديو في النقد السينمائي تبين لها أن هذه الدراسات تحاول وضع الخطوط العريضة التي تجعل مقالات الفيديو تخدم النقد السينمائي، فيحتاج نقاد الفيديو الذين ينشئون مقالات الفيديو إلى توثيق وشرح التفاصيل الفنية في المكون الكتابي لمقالات الفيديو، حتى يتمكن المراجعون من تقديم ردود أكثر فاعلية في المقابل ، وبناء نقدا ليس فقط حول القضايا الفكرية ولكن أيضًا التقنية وغيرها، ومقالات الفيديو نعتم على استخدام منهجيات متشابهة وتتضمن المزيد من المساهمين والمراجعين والمحريين الضيوف والقراء للتركيز على تلك الاتجاهات والتقنيات المرتبطة بها. على الرغم من أن القضايا الخاصة يمكن أن تعتمد على قوة المجتمع في معالجة المشاكل التقنية في مقالات الفيديو..(Leng, Tian, 2021)

ثالثًا: التسويق

والذي يعرف مقالات الفيديو التسويقية على أنها أحد الأساليب الحديثة لتعزيز الحملات التسويقية ، ففي المادة التسويقية يمكن أن يساعدك استخدام مقالات الفيديو كثيرًا، ولذلك فيما يلي نركز على الفوائد التي تحققها مقالات الفيديو في مجال التسويق فيما يلي:-

1. تساعد في تحويل القراء الكسالى إلى مستمعين ومتابعين نشطين

من خلال تحويل مقالاتك إلى مقالات فيديو، فإنك تستهدف القراء الكسالى. كثير من الناس لا يريدون القراءة، على الرغم من أن البعض يريد ، إلا أنهم لا يستطيعون قراءة مقالاتك المكتوبة حتى النهاية. وإذا لم يقرؤوها بالكامل ، فسيكون من الصعب عليهم اتخاذ الإجراء الذي تريده. يعاني البعض من وجع القراءة على جهاز الكمبيوتر لأنها ليست سهلة على الإطلاق، الدواء

لذلك هو مقالات الفيديو، من خلال تحويل عملك المكتوب إلى مقالات فيديو، فإنك تجعل من الممكن والملائم للقراء الكسالى الاستماع وهم يتابعون الكلمات الموجودة في مقاطع الفيديو في ثلاث دقائق فقط. وفر وقت جمهورك من خلال تسويق نشاطك التجاري باستخدام مقالات الفيديو.

2. تضاعف مقالات الفيديو حركة المرور والروابط الخلفية إلى موقع الويب الخاص بك

فعندما ترسل مقالة فيديو إلى مواقع مشاركة مقاطع الفيديو ذات حركة المرور الكثيفة مثل YouTube و My Space و Metacafe و Yahoo Video وغيرها الكثير، فإنك تنشئ المزيد من الروابط الخلفية، من خلال القيام بذلك، فإنك تولد المزيد والمزيد من حركة المرور إلى موقع الويب الخاص بك، وتعتبر حركة المرور هي العمود الفقري للأعمال التجارية عبر الإنترنت.

3. تساعد مقالات الفيديو في إمكانية زيادة وضوح محرك البحث

عند إنشاء مقالات الفيديو واختيار عناوين لمقاطع الفيديو وأوصاف الفيديو، كما تفعل في تسويق المقالات، فإنك تتمتع بفرصة أعلى في الترتيب الأعلى في محركات البحث مثل YouTube استفد من ذلك للاستفادة من حركة المرور المجانية. يمكن أن تتحرك مقاطع الفيديو بشكل أسرع في تصنيفات محرك البحث من المقالات إذا تم تحسينها بشكل صحيح.

كل هذه فوائد ومزايا تحققها مقالات الفيديو وتجعلها تحتل مكانة عالية في مجال التسويق مما جعل الكثير من العاملين في مجال التسويق يفضلو مقالات الفيديو في الترويج لمنتجاتهم ومواقعهم الالكترونية فهي أكثر جاذبية وأكثر قبولاً لدى الجمهور المستفيد. (Charles Kiyimba, 2019)

7/ الوضع الحالي لمقالات الفيديو واقتراح طرق لتحسين فهرسة مقالات الفيديو

يتمتع الجيل الحالي من المؤلفين والقراء العلميين بإمكانية وصول واسعة إلى الوسائط الرقمية، والتي تحتوي على قدر أكبر بكثير من المعلومات العلمية من المحاور التقليدية للمواد المطبوعة. نحن ندرك جميعاً أن "الصور تتحدث بصوت أعلى من الكلمات" وأن الاتصالات المرئية الفعالة يمكن أن تحتوي على رسائل ذات أهمية كبيرة. نظراً لتزايد تعقيد طرق البحث والأنشطة الأكاديمية الحديثة بشكل مطرد، أصبحت قيود التواصل النصي واضحة. فالهدف

هنا هو تقديم تقرير سريع عن الوضع الحالي لنشر الفيديو واقتراح طرق لتحسين فهرسة مقالات الفيديو الجديرة بالثقة والتي تم تحريرها بشكل صحيح، حيث يتزايد الاهتمام بقنوات الاتصال المرئية والمنصات بين المحررين والناشرين العلميين، وبعض المجالات الناجحة ، التي تعطي الأولوية للمقالات التي تحتوي على صور ثابتة ، وصور فوتوغرافية ، ورسوم متحركة متعددة المعطيات، وأنواع أخرى من المحتويات الرسومية، مما يمهد طريقها إلى خدمات الفهرسة (Assadi R., Gasparyan A. Y. 2015)

بعض الأمثلة من الدوريات التي تقدم مقالاتها في شكل فيديو، هي (Elsevier) ، (SAGE) (Informa Healthcare) حيث بدأت العديد من الدوريات العلمية الرائدة في الترويج لمحتويات إصداراتهم المطبوعة من خلال نشر ملخصات فيديو تكميلية وإعلانات وملفات بودكاست) على سبيل المثال ، e Lancet ، مجلة New England الطبي (تقدم المجلات التي تنشر مقاطع الأفلام بشكل متكرر إرشادات ، مما تساعد مؤلفيها على اختيار برنامج مناسب لعرض الأفلام وتنسيق على سبيل المثال (QuickTime و AVI و MPEG) ، كما نشرت مجلة التجارب المرئية (كامبريدج، ماسا-تشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية) أكثر من 3000 مقال بالفيديو ، فهي تصف الأساليب والتجارب الجديدة من جميع أنحاء العالم، وكان الهدف الأول لمجلة الفيديو هو تحسين إمكانية تكرار التجارب في علوم الحياة والفيزياء من خلال تقديم بروتوكولات التشغيل بتنسيقات فيديو مقبولة مثل (MP4 ، WMV) ، تمت فهرسة المجلة بواسطة MED-LINE و Scopus و Science Citation Index ، كما تتوفر بعض ملفات الفيديو للمجلة على منصة Springer Protocols وهي المجموعة الأكثر شمولاً للبروتوكولات المختبرة في علوم الطب الحيوي وعلوم الحياة.(SpringerProtocols)

كما يتم الآن استخدام قنوات البث الإعلامي مثل YouTubeTM على نطاق واسع من قبل الأفراد والمؤسسات الذين يرغبون في الوصول إلى الجمهور العالمي ومشاركة المعلومات حول العلم والقضايا الشائعة. تختلف محتويات الملفات المنشورة وتنسيقها ولونها ودقتها وطولها بشكل كبير.(Assadi R., Gasparyan A. Y.2015)

تشير الدراسات الحديثة لوثائق YouTube إلى أن هذه المصادر تبشر بأدوات تعليمية للتخصصات العلمية، باستخدام مواد تعليمية بصرية متطورة) على سبيل المثال، الأمراض

الجلدية ، أمراض الروماتيزم ، طب الأسنان ، التصوير التشخيصي ، الجراحة والتي تحظى بالثقة الكبيرة بكمية متزايدة من الجمهور ومع ذلك ، تظل مصداقية عدد كبير من ملفات YouTube المتاحة للجمهور موضع شك حيث لا تتمتع جميع الأشخاص بالثقة وتستند إلى أدلة قوية ، لذا مطلوب مزيد من التدقيق في تحرير مواد الصوت والفيديو من قبل المتخصصين الأكفاء ، وقد يكون أحد الحلول لهذه المشكلة هو إنشاء منصة ضخمة متخصصة لتحرير ونشر الفيديو ، أطلق عليها PubTube ، حيث تجمع أنواعًا مختلفة من العروض التقديمية ذات الوصول المفتوح التي تم التحقق منها. قد تجمع العناصر المتوفرة بالمنشورات التقليدية ، مثل الملخصات النصية المنظمة والكلمات الرئيسية ومعرفات الكائنات الرقمية (DOI) وقوائم المراجعة. الأهم من ذلك ، يمكن أن تساعد سمات المنشورات التقليدية في استرداد مصادر الفيديو ذات الصلة من خلال محركات البحث المتاحة حاليًا وتتبع تأثيرها العلمي من خلال حساب الاستشهادات قد يكون من الضروري أيضًا وجود مجموعة من الإرشادات حول نشر مواد الفيديو لتبسيط الضوء على الموضوعات ذات الأولوية ، والتنظيم المناسب لأقسام الفيديو في المقالة ، والتنسيقات المقبولة ، والمتطلبات الأخلاقية (على سبيل المثال ، السرية ، عدم التأكد من أي تضارب في المصالح واحترام الحقوق ، والمراجعين المعنيين وموافقات جميع المساهمين والمؤسسات الأكاديمية الداعمة). يمكن صياغة مثل هذه التعليمات ومناقشتها في اجتماعات جمعيات التحرير العالمية مثل لجنة أخلاقيات النشر (COPE) واللجنة الدولية لميديكا يجب إدراج مساهمات المؤلفين والمراجعين والمحريين في هوامش المسودات العامة للمقالات. (Assadi R., Gasparyan A. Y.2015)

8/ البنية التحتية والتدريب لإعداد مقالات فيديو عالية الجودة

يتمثل التحدي الرئيس الذي يواجه جميع العلماء في كيفية توصيل المفاهيم المعقدة والمحتوى التفصيلي بطرق مبسطة ومفضلة لجمهور أوسع. فالفيديو يجذب المشاهدين بصريًا وسمعيًا وعاطفيًا ، وبالتالي من المحتمل أن يصل إلى جمهور عريض. (Berlin H. A. 2016)

وبالتالي ، يمكن للعلماء الاستفادة من الفيديو بقوة الفيديو المهمة والتعليمية والتحفيزية لتوصيل معارفهم وخبراتهم. يعد الفيديو أداة قوية للتواصل العلمي ويمكن استخدامها في عدد من السياقات المختلفة بدءًا من السجل الوثائقي للعمل الميداني والتجارب المعملية ، إلى التوعية

العلمية التي تهدف إلى جعل الجمهور على اتصال وثيق بالبحث العلمي. ففي الآونة الأخيرة، كان هناك ازدهار في الطلب على الفيديوهات العلمية. (Loverd R.2018)

ولتلبية طلب النشر العلمي والأكاديمي على الفيديوهات العلمية، أصبحت الجامعات والمعاهد العلمية تدير بشكل متزايد دورات معتمدة في صناعة الفيديو، والتي تشكل جزءاً من برامج الاتصال العلمي لتعليم علمائها وطلابها كيفية إنتاج أفلامهم الخاصة - أي العلماء الذين يدمجون صناعة الأفلام في إعدادهم الأكاديمي .

9/ كيفية إنشاء مقالات الفيديو

كما أشرنا من قبل أن مقالات الفيديو تحظى بانتشار لا مثيل له في النشر الأكاديمي، لما تتميز به من سرعة توصيل المعلومة وتبسيطها وأن هذا النوع من المقالات يعتبر أكثر جاذبية لدى الباحثين فيمكن للباحثين الاستمتاع بمقالة الفيديو وتحقيق أقصى استفادة منها، فكما أشرنا من قبل أن هناك العديد من الجامعات والمجلات وقواعد البيانات تركز مجهودها في نشر مقالات الفيديو وتدريب الباحثين على كيفية إنشاء مقالات الفيديو وهنا قامت الباحثة من خلال قرائتها و إطلاعها على نماذج وارشادات وأدلة توفرها المجلات لتساعد الباحثين على انشاء مقالات الفيديو قامت الباحثة فيما يلي بتحديد مجموعة من النقاط المهمة التي تساعد في انشاء مقالات الفيديو ونوضحها فيما يلي :-

10/ المواصفات الفنية لمقاطع الفيديو الخاصة بمقالات الفيديو

فيما يلي نتحدث عن الحد الأدنى من المواصفات كما يلي:

- ✓ معدل عرض الإطارات: 25 إطارًا في الثانية.
- ✓ مشاريع عريضة (9:16) .
- ✓ تنسيق الشاشة العريضة 9:16
- ✓ أحد التنسيقات التالية .mov . أو .mpg . أو .avi . أو .mp4 . يُفضل (mp4).
- ✓ حجم الإطار: 576 × 720 بكسل كحد أدنى (PAL)
- ✓ ترحيب عالي الدقة: الحد الأدنى = 1280 بكسل × 720 بكسل ؛ الحد الأقصى = 1920 × 1080 بكسل

- ✓ ترميز الفيديو H.264
- ✓ معدل بت الفيديو: 3 ميغابت في الثانية كحد أدنى.
- ✓ برنامج ترميز الصوت AAC
- ✓ تردد الصوت: 48000 هرتز.
- ✓ معدل بت الصوت: بحد أدنى 128 كيلوبت في الثانية.

11/ التصوير بهاتف ذكي أو كمبيوتر لوجي

الخطوات اللازمة لذلك :-

- ✓ ضع الهاتف الذكي في وضع أفقي بحيث يسجل في الوضع الأفقي (شاشة عريضة)
- ✓ استخدم قبضة اليد أو حامل ثلاثي القوائم فهو يحافظ على ثبات الصورة في جميع الأوقات ويجب وضع الهاتف في مستوى العين.
- ✓ قفل التعرض والتركيز من خلال النقر على الشاشة لتحديد ما تريد التركيز عليه.
- ✓ سجل في وضع الطائرة حتى لا تتم مقاطعتك أثناء التسجيل.
- ✓ هناك بعض التطبيقات تساعدك في التحكم في الفيديو.
- ✓ إذا لم تتمكن من استخدام ميكروفون، فقم بتسجيل الصوت على جهاز مختلف يمكن وضعه بالقرب منك (ولكن ليس في اللقطة)، ثم قم بالزامنة مع الفيديو.
- ✓ هناك الكثير من التطبيقات الشائعة لتسجيل الصوت على هاتفك الذكي .
- ✓ يرجى أيضاً التحقق من القسم جودة الصوت مهمة مثل جودة الصورة.

جودة الصوت لا تقل أهمية عن جودة الصورة ، فمن الضروري الحصول على أفضل جودة صوت ممكنة. فإن الصوت الواضح أمر بالغ الأهمية، جودة الفيديو معرضة للخطر وقد يؤدي ذلك إلى توقف المشاهدين عن مشاهدته في حالة ضعف جودة الصوت.

12/ الميزانية التي يتكلفها مقال الفيديو

يمكننا أن نقسم الميزانية حسب جودة الفيديو ومكوناته ففى حالة :-

الميزانية

✓ جودة و ميزانية عالية :-

يستخدم المؤلف أحدث المعدات والتكنولوجيات ، فيجب أن يتضمن مقال الفيديو (بعض) هذه العناصر:

- مقاطع الفيديو المسجلة باستخدام كاميرا ذات جودة عالية .
- لقطات و / أو رسومات مثيرة للاهتمام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد
- إعادة تمثيل الحالة لتوضيح إجراء أو استشارة طبية
- لقطات السياق (المختبرات ، السمات الرئيسة للدراسة)
- لقطات عامة للأشخاص، في ضوء السياق الطبي أو العلمي ، إلخ.
- ✓ جودة وميزانية متوسطة إلى منخفضة :-

المعدات المطلوبة لإنتاج فيديو إبداعي عالي الجودة :-

- مقاطع الفيديو المسجلة باستخدام الهواتف الذكية / الأجهزة اللوحية .
- يجب أن تكون مقاطع الفيديو هذه أقصر .
- التخطيط له بحيث يتحدث المؤلف فقط إلى الكاميرا وليس أي شيء آخر .
- مطلوب اهتمام خاص بجودة الصوت في هذه الحالات، حيث أن معظم الميكروفونات المدمجة ليست جيدة بما يكفي في التسجيل. قد يكون من المفيد استخدام ميكروفون .

13/ الفرق بين مقال الفيديو وملخص الفيديو

أولاً مقال الفيديو

- تعد مقالات الفيديو نوعاً مبتكراً من مواد النشر وهي جذابة للغاية للقراء، كما أنها تعرض النتائج العلمية باستخدام الوسائط المرئية، ويزود القارئ بجميع العناصر التي تدعم المقال التقليدي. مثل نوع المقالة التقليدي، يجب أن تكون مقالات الفيديو مساهمة أصلية، وأن تخضع لمراجعة الأقران، وإذا تم قبولها، يجب فهرستها وقابليتها للاستشهاد. يتوفر أيضاً ملف PDF للمقالة.
- ينصب تركيز مقال الفيديو على الفيديو نفسه، ولكن يتم استكمالها بملخص وصفي باللغة الإنجليزية أو اللغة المحلية وجميع معلومات الفهرسة المطلوبة، مثل العنوان والمؤلفين والانتماءات والكلمات الرئيسية والمراجع والإفصاحات.
- يجب أن تكون مقاطع الفيديو عالية الدقة وأن يبلغ طولها 8 دقائق كحد أقصى ويجب أن يتم سردها إما باللغة الإنجليزية أو باللغات المحلية، قد تحتوي على موسيقى، ولكن يجب تغطيتها بشكل مناسب بإذن من المؤلفين، يفضل أن يكون التنسيق عبارة عن ملفات (.wmv) Windows Media، لكن التنسيقات الأخرى المقبولة هي .avi أو .mov أو .mp4.
- ويفضل أن تكون عناصر التقديم المتوفرة مع مقالة الفيديو (مستند Word لصفحة العنوان، والذي يجب أن يتضمن العنوان والمؤلفين والانتماءات ومعلومات المؤلف المقابل والملخص باللغة الإنجليزية والكلمات الرئيسية والمراجع وملف فيديو).
video - article,Aboutscience

ثانياً ملخص الفيديو

- ملخص الفيديو هو ميزة مصاحبة للمقالات البحثية التي يجب أن تجذب المشاهدين إلى الأوراق العلمية. يتم نشر ملخصات الفيديو تحت نفس شروط حقوق النشر الخاصة بالمقالة المرتبطة.

- الهدف من ملخص الفيديو هو تعزيز النقاط البارزة في البحث. لذلك، يجب أن تتضمن الاستنتاجات والنتائج الرئيسية للورقة، ولكن يجب أيضًا أن تضيف شيئاً ما إلى الورقة المكتوبة. من الناحية المثالية، يجب أن تجذب المشاهدين من خلال سرد قصة، على سبيل المثال من خلال البدء باكتشاف معين أو سؤال أو موضوع مميز تدور حوله القصة.
- لا يلزم أن يكون إنتاج الفيديو الذي يتناول الموضوع مكلفاً، أي تكون متناسبة مع مستوى التكنولوجيا المتاحة في الوقت الحاضر أنك لست بحاجة إلى الاستثمار في أحدث المعدات للحصول على إنتاج عالي الجودة، ويجب أن يكون التركيز عند انشاء ملخص الفيديو على طرق جذب انتباه جمهورك، وتشجيعهم على قراءة مقالتك.

Pervukhina, Svetlana. (2022). Video article as a speech genre. Жанры речи. (17).

Research elements.7 Feb 2023 . from : <https://www.elsevier.com/authors/tools-and-resources/research-elements> . visit in 7feb2023

springerprotocols.:<http://www.springer.com/gp/eproducts/>

Video article. 7Feb2023.from: Aboutscience.eu/info/video-article. visit in 7feb2023.

Video abstracts7Feb2023.from: <https://authors.bmj.com/writing-and-formatting/video-abstracts/what-is-a-video-abstract/>. visit in 7feb2023.

Video Essay: Its Definition, Importance, Areas of Use

Maha Mohamed Abdel Halim Al-Jayar

Assistant Lecturer, Library and Information Department

Faculty of Arts - Cairo University

Maha.elgayar.me@gmail.com

Review and supervision

Usama El-Sayed Mahmoud

Professor of Library and Information Science

Cairo University - Faculty of Arts

Dina Mohamed Fathi Abdel Hadi

Professor of Library and Information Science

Cairo University - Faculty of Arts

Abstract

This study aims to identify the video essay and identify its most prominent features, its definition, its stages of emergence, its importance, the most prominent advantages, disadvantages and challenges it faces, how to cite video articles and their areas of use, how to create video articles, how to distinguish between video summary and video articles, and the current situation witnessed by this new trend. Video articles It is considered one of the most important modern trends and an innovative type of scientific publishing materials, as it presents scientific results using visual media and provides the researcher with all elements, which presents knowledge in an integrated form. It also opens a wide horizon for publishing that can be exploited in various fields. New in scientific communication, and despite what is distinguished by the video essay, which presents knowledge in integrated forms, this form of articles (video essay) did not receive any kind of study and research in the Arab world, despite the capabilities offered by this format.

Key words: Video Articles - Video Magazines - Interactive Articles - Visual Media - Scientific publishing.